

## 💪 محمد شرف الدين

< تكثف قيادات مقاتلة داخل صفوف مرتزقة السعودية اتصالاتها مع الجيش واللجان وقيادات السلطات المحلية لترتيب عودتها إلى الوطن الأم واعلان التوبة عما ارتكبته بحق اليمن والشعب من جرائم تنفيذاً لمؤامرة سعودية قذرة..

مصادر ميدانية أكدت لـ «الميثاق» ان المقاتلين في صفوف تحالف العدوان الذى تقوده السعودية ضد اليمن يعانون منَّ انهيارات غير مسبوقة في مختلف الجبهات كما يشعرون بطعنات غادرة وجهها لهم تحالف العدوان في الظهر بعد أن ورطهم في ارتكاب جرائم بحق

وأوضحت المصادر أن الميليشيات التابعة للعدوان اقتسموا إلى قسمين متناحرين في مختلف الجبهات، فمنهم مع الذهاب إلى اعلان التوبة استجابة لقرار العفو العام الذى أعلنه المجلس السياسي الأعلى والعودة إلى حضن الوطن، فيما الطرف الآخر والـذي يضم القَاعدة وداعش والوهابيين والإخوان، يصرون على مواصلة خيانتهم وقتل أبناء الشعب اليمي متوهمين انهم سيحسمون المعركة عسكريأ وهؤلاء يقفون وراء اتخاذ قرارات انتحارية ذهب ضحيتها المئات من المغرر بهم في صحراء





ميدي وتعز وصعدة ونهم والجوف خلال الأيام الماضية..

وأكدت المصادر الميدانية ان قيادات المرتزقة في الرياض هم من يدعمون الطرف المتشدد في الميدان الذي يصر على الحسم العسكري، ويهدفون من وراء ذلك إلى التخلص من أكبر عدد من المغرر بهم في محارق تعز ونهم وميدي وغيرها، كما حدث الأيام الماضية في تعزّ وميدى، حتى لا يشكلوا خطراً على كبار المرتزقة في المستقبل لذا فهم يسعون للتخلص منهم بزجهم في صراعات داخلية لتصفية بعضهم البعض أو رميهم في محارق جماعية..

وبينت المصادر أن معسكرات مرتزقة العدوان تتعرض منذ أبام لعمليات نهب للأسلحة والمعدات العسكرية التى وصلتهم من السعودية والامارات وغيرهما بشكل غير مسبوق من قبل قيادات تلك المعسكرات ونافذين من حزب الإصلاح.. وتزامن ذلك مع مصادرة مستحقات كتائب بكاملها وزج من يطالبون بالمال في معارك خاسرة، كما حدث وان ألقوا الأيام الماضية بكتيبة كاملة في محرقة الموت في ميدي، ومن نجا منهم تمت تصفيتهم بغارات جوية..

الجدير بالذكر أن المغرر بهم اصبحوا يفرون بالمئات من مأرب والجوف وجبهات الحدود، حيث يعودون أدراجهم بعد أن شعروا أن هادى وحزب الإصلاح والاشتراكي باعوهم بثمن بخس ومقابل أموال مدنسة.. مفضلين الموت على الاستمرار في خيانة الوطن والشعب.





صراع على نهب المليارات في مأرب أكدت مصادر سياسية أن أحمد بن دغر وسلطان العرادة يقومان بتحويل عشرات الملايين يومياً من فرع البنك المركزي في مأرب الى أرصدة خاصة في مصر وتركيا، من عائدات مبيعات النفط والغاز، إضافة إلى نهب الرصيد المتبقى في البنك والذي قدر قبل أشهر بمبلغ 89 مليار

> وأوضحت المصادر لـ«الميثاق» أن المدعوبن دغر يقوم بتشديد قبضته للاستحواذ على أكبر قدر من الاموال من عائدات مبيعات النفط والغاز، بعد أن ظلت تلك العائدات من نصيب كبار قيادات الاصلاح وتوزع عليهم عبر المدعو سلطان العرادة.

وذكرت المصادر أن خلافاً نشب بين الطرفين، حيث يسعى بن دغر إلى تقليص نفوذ وسطوة العرادة بتعيين مدير أمن جديد لمحافظة مأرب، لا يخضع لأوامر الاخوان وتحديداً سلطان العرادة، الأمر الذي فاقم من حدة الخلاف والذي يزداد يوماً بعد يوم، لاسيما وأن بن دغر لم يكتفِ بعشرات الملايين التي حُولت الى أرصدته الخاصة خارج اليمن بل إنه يسعى لتحويل مبلغ 50 مليار ريال المتبقى في البنك بعد أن أصبح مصير أكثر من 30 مليار ريال غير معروف ويتهم بن دغر بشكل مباشر العرادة وجباري والمقدشي بنهب تلك المليارات.

الجدير بالذكر أن مرتزقة السعودية المقاتلين في الجبهات بصرواح والجوف ونهم يهددون بمغادرة مواقعهم بسبب قطع الأموال التى تدفعها لهم السعودية، خصوصاً بعد أن بلغهم محاولة بن دغر اقناع قيادتهم الميدانية بأنه ليس لديهم أموال ليدفعوها لهم، في الوقت الذي تتحدث المصادر عن قيام سلطان العرادة بالاستيلاء على مبلغ يتجاوز 240 مليون ريال يمني يومياً من عائدات تصفية قرابة 7 آلاف برميل نفط خام بعد تشغيل مصفاة مأرب.

يُذكر أن القيادي الاخواني سلطان العرادة سبق أن قام بالسطو على خزينة فرع البنك المركزي في مأرب واختطف المدير القانوني وعين إدارة اخوانية موالية له شخصياً.

كما سبق أن قام باقتحام شركة النفط في مأرب ونهب أكثر من 400 مليون ريال اضافة الى نهب عائدات الغاز المنزلي التي تقدر بأكثر من

الأمر الذي دفع بن دغر الى التوجه نحو مأرب لأخذ نصيبه وضمان مستقبله قبل أن يسدل الستار على دورهم التآمري الذي يؤدونه خدمة للأجندة السعودية القذرة.

## الحرب العدوانية الأقذر على اليمن

## أحمد الزبيري

< الحرب العدوانية التي تشنها مملكة آل سعود وتحالفها المستمرة لما بقارب العامين ضد الشعب اليمني ليست فقط إحرامية وحشية خارجية وداخليةً قذرة، بل الأقذر والتي لم يسبق لشعب آخر أن تعرّض لها، متجاوزة كافة الحروب المعاصرة من هذا النوع وأكثرها شمولاً من حيث الاساليب والوسائل والادوات.. فهي عدوان مباشر من الجو والبر والبحر، اعتمد في محافظات وأجزاء من محافظات أخرى على الغزو والاحتلال تحت مسمى معكوس ومفهوم مقلوب (التحرير) باستخدام النظام السعودي وتحالفه قوات جيشهم المعلنة والسرية المتمثلة في تنظيمات القاعدة وداعش والاخوان الارهابية الوهابية التكفيرية الي حانب المرتزقة الداخليين، وأطلقوا عليهم أيضاً تسمية معكوسة (مقاومة) من أحل أن ير سخوها في الذهن، وأعطوا المدافعين عن وطنهم وشعبهم الأبطال الميامين في الجيش واللجان الشعبية تسميات مناقضة للحقيقة وحسب الاحتياج - ميليشيات انقلابية حوثية عفاشية- ولم ينسوا التوظيُّف الفتنوي المناطقي والطائفي والمذهبي - شيعة وروافض ومجوس.. الخ من هذه التسميات الكاذبة والمخادعة والمزيفة والتركيز عليها في وسائل إعلام العدوان لتعطى النتائج المتوخاة لتحالف العدوان.. ولم يكتفوا بهذا بل من اليوم الأول لهذه الحرب الظالمة فرضوا حصاراً شاملاً على 27 مليون يمني جاعلين وطنهم هدفاً للإبادة بعد تحويله الى أكبر معتقل في العالم بذريعة شرعية منحتها مملكة آل سعود النفطية الوهابية للخائن الفار هادي ولحكومة فنادق الرياض لتمنح شرعية لعدوانها بعد شنه على اليمن وأبنائه من المجتمع الدولي ممثلاً بالأمم المتحدة ومجلس أمنها.

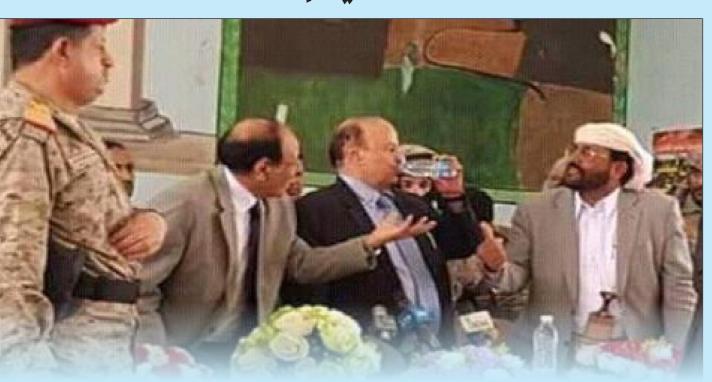
النظام السعودي وتحالفه الإقليمي والدولي لم يكن كما خطط له سريعاً وحازماً بل مُنى بالمزائم، ولإنقاذ العدوان من الفشل ولإغراق النظام السعودي في دماء اليمنيين بدأ بعد أشمر منه تبنّي الأمم المتحدة الحل السياسي، وكانت مشاورات جنيف1 و2 والكويت، وأخيراً خارطةً ولد الشيخ كيرى، وكيرى ولد الشيخ.. كانت أكذوبة تبنّى المجتمع الدولي الحل السياسي بمثابة فرصة جديدة للعدوان للإيغال في سفك دماء اليمنيين وتدمير وطنهم، مركَّزاً على تمزيق وحدتهم الوطنية ونسيجهم الاجتماعي بالمزيد من المجازر والمذابح الوحشية التي بدأت في عدن وحضرموت واستمرت ومازالت في تعز من أعمال الذبح والتنكيل والتمثيل والسحل التي شهدتها المدينة وجبل صبر..

كل هذا جرى بالتوازي مع المجازر التي ارتكبها طيران العدوان ولم يتوقف يوماً طوال فترة العدوان السعودي الذي تجاوز الـ600 يوم، وهنا نشير الى أبرزها ضد تجمعات المدنيين في صعدة التي حوّلها العدوان الى منطقة عسكرية كل ما فيها موضوع للإبادة والدمار ليرتكب فيها عشرات إن لم يكن مئات المجازر، وكذلك حجة والحديدة وتعز ولحج وعدن وذمار ومارب وشبوة وصنعاء وعمران لتحصد تلك المجازر عشرات الآلاف من الضحايا جميعهم مدنيون ومعظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ، ولعل جريمة القاعة الكبرى هي الأكثر تجسيداً لطبيعة هذا العدوان الاجرامية الارهابية والأكثر فضحاً له

النظام السعودي في عدوانه على اليمن لم يكتفِ بهذا بل استمر في استخدام الارهاب لاسيما في المحافظات الآمنة لتكتشف الجهات الأمنية بالتعاون مع اللجان الشعبية عشرات الخلايا الارهابية التي آخرها ما كُشف قبل أيام في العاصمة صنعاء من مجاميع لعناصر تتبع حزباً سياسياً يمنياً مؤيداً للعدوان وثبت تورطه في أنشطة وجرائم تخدم أهدافه وهذه المرة كان الهدف أبعد من مجرد العمليات الارهابية من تفجيرات واغتيالات والدفع بالأمور الى الفوضى الأمنية لتتكامل مع مخططات العدوان الساعية الى تحقيق ما عجزت عنه خلال 20 شهراً..

العناصر الارهابية المقبوض عليها في العاصمة صنعاء تورطت في عدد من الأنشطة الاجرامية، ومهامها تتعدد بين قيامها بعمليات رصد وتتبع نشاط عدد من العلماء ورجال الأمن والجيش بهدف تصفيتهم عن طريق الاغتيال وكذا تحديد إحداثيات المنشآت المدنية والاقتصادية والأمنية والعسكرية لطيران العدوان الذى استهدف بعضها، وأيضاً القيام بتجهيز العبوات الناسفة لاستخدامها في أعمالها الاجرامية ضد الشخصيات الوطنية وكذلك تقديم الدعم المادي للمطلوبين أمنياً والتستر عليهم ونقلهم والقيام بالأعمال اللوجيستية من رصد للمواقع والشخصيات المستهدفة وتقديم الاسناد الالكتروني وتوفير الغطاء الاعلامى للأنشطة التخريبية.. في هذا المنحى كلف الحزب السياسي الذي يقف وراء تلك العناصر -إضافة الى ما سبق-شخصيات أكاديمية وتربوية ودينية بالإشراف على الزعمال الإجرامية والعمل على إثارة الفوضي والاضطرابات وتحريض الشارع استثمارأ لمعاناته الناجمة عن العدوان والحصار وبما يخدم أهدافه التي فشلت وسقطت أمام صمود الشعب اليمني، لينتهي النظام السعودي وأدواته الداخلية وعلى رأسها ذلك الحزب إلى نقطة بدايتهم، غير مدركين أن الحرب قد غيَّرت الوضع وقلبت الموازين عسكرياً وسياسياً، فما عجز عنه تحالف العدوان السعودي بحربه الكونية على اليمن وشعبه لم يعد ممكناً أن تنجح فيه مثل تلك العناصر الإرهابية، لذا قلنا إن الحرب العداوانية على اليمن هي الأقذر إن لم تكن عبر التاريخ ففي زمننا المعاصر..

## خبيران سعوديان يتهمان «هادى والاصلاح» بالتآمر على المملكة



أفصح خبيران أمنيان مقربان من صانع القرار السعودي عن حقيقة ما يكنه النظام السعودي لمرتزقته من حقد وما يضمره من شر تجاههم رغم أنهم مايزالون يبررون عدوانه على اليمن أرضاً وإنساناً منذ قرابة عامين.

آخر ردود الأفعال السعودية تجاه الفار هادى ومرتزقته تكشف عن تراكم كبير من الغل والحقد لم يكن وليد لحظة أو نتيجة للتصريحات التي أدلى بها المرتزق عبدالملك المخلافي لقناة «الجزيرة».. غير أن اللافت أن خطاب السعودية

> تجاه المرتزقة أخذ منحى خُطيراً حيث بدأت السعودية تساورها الشكوك بعد سنتين من خيانة الخونة لوطنهم وشعبهم بأنها أصبحت تتعرض للخيانة، لاسيما بعد أن ذهب المخلافي لاتهام تحالف العدوان الذي تقوده السعودية بعدم دعمهم عسكرياً.. ورداً على المرتزق المخلافي هاجم الخبير الأمني السعودي زايد العمري في مداخلة مع قناة «سكاى نيوّز العربيةٌ» بشدة مرتّزقةً الرياض وأكد أنهم فاشلون ولم يستطيعوا التعامل مع الحوثيين لا قبل 21 سبتمبر ولا بعده.. وقال: إنه كان يفترض أن يوقفوهم داخل صعدة قبل أن يتمكنوا من الاستيلاء على أسلحة الدولة التي تُطلُق على السعودية

> وجاء هجوم الخبير الأمني السعودي العمري رداً على تصريحات عبدالملك المخلافي، وزير خارجية هادي، التي برر فيها فشل ميليشيات هادي ميدانياً بقوله: إن دعم التحالف لقوات «الشرعية» ضعيف جداً.

وقال العمرى: «قوات التحالف تقدم لما أسماها

بالشرعية غطاء نارياً قوياً جداً، وللاسف الشديد يخرج وزير خارجية حكومة هادي ويقول ان الدعم الذي يقدم ضعيف جداً».

واضاف متسائلاً: «إذاً ماذا يريد إذا كانت جميع الطائرات بحميع اشكالها وذخائرها مسخرة للمجهود الحربي في اليمن، فماذا يريد من دول التحالف ان تعمل يفترض ان «الشرعية» تعمل أكثر وبجدية أكثر».

وتابع: أين حزب الاصلاح! الذي يتبعه في تعز أكثر من 6 ملايين شخص لم نرَ لهم اي واقع في الارض.. ولم يكتفِ بذلك الهجوم بل ذهب العمري وشن هجوماً على الخائن المقدشي وقال: «إن المقدشي -رئيس الاركان بقوات هادي- لديه اكثر من 100 ألف مقاتل في مأرب لماذا لم يحركهم؟».. وقالها وبحسرة: إن عدم تحريك قوات المرتزقة التابعة لمادي من مأرب لوقف الهجوم على السعودية يمثل مؤامرة

أما الخبير العسكري والعقيد السعودي المتقاعد إبراهيم آل مرعى، فقد رد على تصريحات عبدالملك المخلافي في مداخلة لقناة «العربية»: قائلاً: إن كافة الميزات كانت موجودة لما أسماه بالحيش والمقاومة، واختلف مع ما جاء في تصريح عبدالملك المخلافي الذي قال: إن السلاح قليل والمعدات قُليلة، وأضاف: نحن نقول أعطَّى من السلاح ما يكفى (لتحرير) كافة المحافظات.. قد تكون وصلت له المعلومة بشكل خاطئ لكن انا على اطلاع بكشف للقوائم التي وصلت الى مأرب على سبيل المثال، يستطيع ما أسماه بالجيش الوطنى ان يمد كافة الجبهات متى ما اراد ذلك، أما وان يقال ان التحالف تأخر أو لم يعطِ السلاح والذخيرة الكافية فهذا عار عن الصحة».